ـ(110)ـ ظل تشريع واحد. إن وحدة الثقافة تدفع المثقفين بها إلى الانضمام تحت لواء راية واحدة، هي راية التشريع الذي يحدد معالم الثقافة الإسلامية الفريدة في منزعها وغايتها. وغير المسلمين الذين يتعايشون مع المسلمين في ظل دولة واحدة، يلتقون مع المسلمين في أصول الإيمان باﷲ واليوم الآخر والكتاب الإلهي، وينضمون إليه في دائرة الانتماء التاريخي والثقافي، فتتوحد الأمة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتشريعيا. 6 ـ وحدة المصالح والتاريخ والمصير: ان المسلمين مع من يعيش في بلادهم لهم مصالح متحدة وآمال وآلام واحدة ومصير مشترك، وتاريخ واحد، وهذا يوجب تكوينهم وحدة دولية وقانونية، وما الدولة والقانون إلا للأكثرية، ولكن في إطار الحق والعدل والمساواة التي نظمها وفرضها القرآن الكريم وإذا أتحدث الأمة عز جانبها، وهابها أعداؤها وتقدمت في مختلف وسائل الحياة، ولاسيما إيجاد نهضة صناعية قوية. 7 ـ وحدة المصدر التشريعي: تتعدد القوانين الوضعية وتتغاير أحكامها، بتعدد وتغاير عقول واضعيها، وبمقدار تأثرهم بفلسفة معينة، ونظرية محددة. أما التشريع الإسلامي فمصدره واحد، وهو اﷲ تعالى، بما انزل من أوامر ونواه، والاجتهاد كاشف مظهر لحكم اﷲ تعالى، لا منشئ ولا مبدع للأحكام الشرعية. ووحدة المصدر التشريعي الإسلامي تجعل التشريع واحدا بالنسبة لجميع المسلمين في العالم. وغير المسلمين المقيمين في دار الإسلام ملزمون بأحكام هذا التشريع، بحكم سيادة الشريعة في دار الإسلام، بمقتضى المعاهدة التي تمت بين المسلمين وغيرهم للإقامة في دار الإسلام على الدوام، ومن بنود هذه